

المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences



المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

ابريل ٢٠١٨

العدد الأول

المجلد الأول

مجلة جامعة الفيوم للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه فيفيان شاكر ميخائيل حبشي

قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه حلوان

الملخص العربي

يهدف هذا البحث إلى تحقيق قيم زخرفية وجمالية مبتكرة لملابس المراهقات وذلك بإحياء زخارف الإيكريا الميسينية وتوظيفها من خلال فن الكروشيه ، وكذلك التعرف علي السمات الزخرفية الخاصة بتصميمات الإيكريا. ويعتبر هذا الفن فنا زخرفيا بالدرجة الأولى يتلخص مضمونه في تجسيده لعالم الطبيعة في أشكال وزخارف متنوعة ترتبط بتاريخ الحضارة الميسينية القديمة.

وقد كان من أهم نتائج هذا البحث تنفيذ أربعة تصميمات كروشيه مستوحاة من زخارف الإيكريا لأربعة نماذج لملابس المراهقات (بلوزة ، صديري قصير ، جونلة ، صديري طويل). وقد تم استطلاع الرأي لعينة من المتخصصين لأعضاء هيئة التدريس وعددهم (15) في مجال الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان. وايضا عينة من المستهلكات لفتيات مراهقات تتراوح اعمارهن من (12 : 18) سنة وعددهم (50) من خلال استبيان خاص بكل منهما. وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة علي قبول التصميمات الأربعة المنفذة بغرز الكروشيه المتنوعة والتي حققت درجة من القبول والنجاح في ضوء متوسطات تقييم كل من المتخصصين والمستهلكات وكان ترتيبها كالاتي (البلوزة ، الصديري الطويل ، الصديري القصير ، الجونلة). هذا بالإضافة الي

التعرف على زخارف الإيكريا للملابس لم تكن معروفة من قبل في عالم الزخرفة والموضة مما اثرى ملابس الفتيات المراهقات.

ومن توصيات هذه الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال زخارف الحضارات القديمة للتعرف علي السمات الخاصة بها بشكل أكثر واقعية من خلال زخرفة الملابس، هذا بجانب محاولة إدراج هذه الفترة من تاريخ فن الحضارة المسيانية ضمن مناهج تاريخ الفن ، الأزياء والتصميم والتطريز بالكلية لأن فن الإيكريا المسيانية هو أساس الفن اليوناني الذي له صلة وثيقة بحضارتنا .

الكلمات المفتاحية Key words:

إحياء - التصميم الزخرفي - الإيكريا - المسيانية - الملابس - المراهقة - فن الكروشييه .

المقدمة Introduction

تعد مرحلة المراهقة أحد مراحل الحياه الهامة بين الطفولة والرشد ، وتتميز هذه المرحلة بما يعترئها من العديد من التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المختلفة التي تحدث في تلك الفترة من حياة الإنسان (سيد محمود الطواب - 1993 - 57) وتمثل ظهور اهتمامات وطموحات جديدة ، والاعتداد بالنفس والذات المتمثل بصورة واضحة في الملبس والشكل العام . هذا بالإضافة الي الرغبة في التزيين وحب الظهور مما يجعل الفتاة ترغب في مسايرة كل ما هو جديد ومختلف بعالم الموضة وتحاول من خلال ملابسها الظهور بمظهر جذاب ولفت الأنظار والاستحواذ علي أعجاب الآخرين وبالأخص من الجنس الآخر (عليا عابدين - 2010 - 24 ، 25).

لذلك لابد ان يلبي المنتج الملبسي لمرحلة المراهقة احتياجاتها ويفي بمتطلباتها ، حيث تشكل الملابس عاملا هاما في اشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية ، والمراهقات عادة في منتهي الحساسية بالنسبة لانتقاء الملابس والظهور بمظهر ملائم وجذاب فمن خلال الملبس تتشكل ملامح شخصيتها وتكتسب ثقتها بنفسها. لذلك اصبح الاهتمام بملابس المراهقات من حيث تصميمها ، وألوانها ، وخاماتها مطلبا هاما وحيويا مدروسا علميا بحيث يتم من خلاله إشباع احتياجات المراهقات وفقا لمتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو (علية عابدين -2002 - 42). وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة ملابس فترة المراهقة من نواحي متعددة ومنها دراسة (ياسمين شعبان - 2010) التي هدفت إلي التعرف علي السلوك الملبسي للفتيات في سن المراهقة ومدى ارتباطه بالثقافة الدينية لديهم ، ودراسة (سميحة باشا وعمرو حسونة - 2007) والتي ركزت علي التعرف علي مدي ملائمة مقاسات الدريش للفتيات المصريات للمرحلة العمرية من (11:14) سنة وقدمت بعض التصميمات الملائمة لهذه المرحلة ، وايضا دراسة (مني علي ابراهيم - 2007) التي هدفت الي التعرف علي العوامل المؤثرة علي اتجاهات المراهقات نحو اختيار ملابسهن وتأثير البيئات المختلفة علي ذلك .هذا بالإضافة إلي دراسة (ماجدة إسماعيل - 2006) التي هدفت الي الكشف عن اثر القنوات الفضائية علي اختيار طالبات الجامعة لملابسهن وإتباع خطوط الموضة .

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة الحالية علي اهمية دراسة ملابس المراهقات والمساهمة في رفع الذوق العام للاختياراتهن الملبسية . ولكن الدراسة الحالية ركزت علي ابتكار تصميمات جديدة لملابس المراهقات ، وهذا من خلال الجولات الميدانية لمنافذ عرض الملابس الجاهزة للمراهقات إنه لا تتوافر لها تصميمات

للكروشييه بتكوينات زخرفية ملائمة لهذه الفئة العمرية مع النمطية الغالبة علي الملابس بتصميماتها وخاماتها النسجية. هذا بالإضافة إلي الافتقار الشديد لاستخدام عناصر زخرفية جديدة ذات مرجعية تاريخية أصيلة مستمدة من التراث القديم حيث ان الفنون القديمة بمثابة معين لا ينضب ومصدرا عتيقا لا يفنى ، لذلك فقد رأت الباحثة من خلال دراستها لزخارف الإيكريا الميسينية القديمة المتميزة بأشكالها الطبيعية وأنماطها الهندسية . إمكانية احيائها وتوظيفها بملابس المراهقات من خلال فن الكروشييه. ومن الدراسات التي تعرضت لهذه الفترة التاريخية دراسة

(Mary C. Shaw,1980) التي ركزت علي دراسة زخارف الإيكريا الميسينية في اماكن متنوعة في اليونان القديمة خلال العصر الميسيني ومقارنة تلك الأماكن ببعضها البعض علي اسس علمية وأثرية واضحة. ودراسة (Georgina Muskett – 2004) التي هدفت إلي تقديم رؤي جديدة عن طريق البحث النفسي في تفسير الفنون الزخرفية للحضارة الميسينية من خلال تطبيق المبادئ الأساسية للفهم البصري للعصر البرونزي المتأخر على الجزيرة اليونانية. وايضا دراسة , (Margaret C. Perivoliotis) (2005) التي ركزت على إبراز دور تاريخ النسيج بالفترة الهلينيستية في تطوير التصميم الزخرفي للمنسوجات المعاصرة حيث أن الفترة الهلينيستية تلي الفترة الميسينية. هذا بالإضافة الي دراسة

(Bernice R. Jones- 2009) التي هدفت الي دراسة ازياء اللوحات الجدارية للحضارة الميسينية مستندة الي الأدلة الأثرية لهذه الرسومات. والبيانات النصية والخطية للوحات الجدارية . وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة علي اهمية الطراز الزخرفي للحضارة الميسينية وهو المعروف بالإيكريا الميسينية ، وقد افادت هذه

الدراسات البحث الحالي في التعرف على الملامح والسمات الزخرفية الخاصة ببعض فنون الحضارة الميسينية. ومما سبق يتضح ندرة الدراسات السابقة التي تناولت زخارف الإيكريا الميسينية كمصدر للاقتباس وربطه بمجال التصميم الزخرفي للملابس ، لذلك فقد اهتمت هذه الدراسة بتوظيف و احياء الإيكريا الميسينية في تصميمات زخرفية لملابس المراهقات باستخدام فن الكروشيه.

هذا ويعتبر فن الكروشيه من الفنون المتطورة بمعنى انه يمكن نقل الزخرفة بها تبعا لشكل الغرز وتناسبها مع القطعة الملبسية المصمم لها .حيث يمكن استحداث العديد من الغرز والأشكال الزخرفية المناسبة ، هذا بالإضافة الي تناسب تقنية الكروشيه مع شكل زخارف الإيكريا الميسينية. وتؤكد (لورا وليدر) (Laura Wilder) ان الكروشيه هو الدانتيل الحقيقي الذي ينفذ من خلال تصميمات زخرفيه تتناسب معه. ويتيح الكروشيه الابتكار فيه بواسطة خامات الخيوط المستخدمة والغرز الزخرفية الجميلة والألوان المتناسقة الجذابة لتنفيذ القطع الملبسية بأشكال متعددة وانماط متنوعة.

(<https://www.scribd.com/document/210089735/Laura-Ingalls-Wilder-Doily>). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت فن الكروشيه منها دراسة (علي حسن واسماء محمد - 2017) التي هدفت إلي استلهام زخرفة زهرة اللاله الإسلامية بأسلوب الكروشيه الفيلية علي المنسوجات. دراسة (ولاء دياب ، سوزان السيد وهدى أبراهيم - 2016) التي هدفت إلي امكانية توليف الكروشيه اليدوي مع خامات أخرى في التشكيل والتصميم علي المانيكان. وكذلك دراسة (تغريد حسني, وفيه وجيه- 2013) التي قدمت أفكارا لتصميمات مبتكره في التشكيل علي المانيكان من الكروشيه اليدوي ، وايضا دراسة (اسمهان النجار - 2011) التي هدفت الي استخدام تقنيات أشغال الأبرة لكل من

(التطريز - الأبلدك - الكروشيه) لإثراء الجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية ، وايضا (سالي عشاوي واخرون- 2016) التي ركزت على دمج بعض غرز وتقنيات الكروشيه بأقمشة ملابس السهرة للرفع من قيمتها الجمالية. هذا بالإضافة إلى دراسة (هبه فوزي-2009) وكان هدفها إظهار العلاقة بين نوع المنتج والخامة المستخدمة في منتجات الكروشيه لتنمية الجوانب الجمالية والوظيفية لمستخدميها واستخدامها في الصناعات الصغيرة. وقد اتفقت هذه الدراسات جميعا على أهمية الكروشيه في إثراء الجوانب الجمالية للتصميم. وفي دراستنا الحالية فقد تم التركيز على احياء وتوظيف زخارف الإيكريا الميسينية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه وقد افادت هذه الدراسات البحث الحالي في التعرف على الجوانب الجمالية والتقنية لفن الكروشيه. وبالإضافة إلى ذلك نجد ندرة لتصميمات الكروشيه المناسبة لملابس المراهقات في الأسواق والموجود منها ذو تصميمات نمطية غير مناسبة لتلك الفئة العمرية ، لذلك تقوم هذه الدراسة على استلهام الأشكال الزخرفية للإيكريا الميسينية في تصميمات ملابس مبدكرة للمراهقات من خلال فن الكروشيه.

مشكلة البحث Statement of the problem

إن التصميمات التي تناسب الفتيات في فترة المراهقة للمرحلة العمرية (12 : 18) سنة ، والتي تتضمن تصميمات مبدكرة لفن الكروشيه ذات مرجعية تاريخية زخرفية مبدكرة تتلاءم مع المتغيرات النفسية والجسدية لمرحلة المراهقة وبالتالي تحقق متطلبات هذه المرحلة. لهذا تحاول الباحثة في هذه الدراسة توظيف زخارف الإيكريا الميسينية في تصميمات مبدكرة لملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه ومن هنا يمكن صياغة تساؤلات البحث فيما يلي:

التساؤل الرئيسي: ما إمكانية إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه تجد قبول من قبل المتخصصين والمستهلكات ؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1. ما هي السمات المميزة لزخارف الإيكريا الميسينية ؟
2. ما خصائص مرحلة المراهقة ومتطلباتهم الملبسية ؟
3. ما إمكانية إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في تصميمات ملابس المراهقات من خلال فن الكروشيه ؟
4. ما آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في تصميمات الكروشيه المنفذة ؟

أهداف البحث Objectives

يهدف البحث إلي :

1. توظيف زخارف الإيكريا الميسينية من خلال فن الكروشيه لابتكار تصميمات زخرفية لملابس المراهقات لإثراء جوانبها الوظيفية والجمالية .
2. قياس آراء المتخصصين في تصميمات الكروشيه المنفذة لملابس المراهقات.
3. تحديد درجة تقبل المستهلكات لتصميمات الكروشيه المنفذة.

أهمية البحث Significance Study

1. التعرف علي السمات المميزة لزخارف الإيكريا والإمام بأنماطها المتعددة في الحضارة الميسينية القديمة.
2. تقديم مشغولات يدوية منفذة بتقنية الكروشيه تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتحمل في طياتها رسائل ابداعية .

3. الاستفادة من نتائج البحث في تدريس مواد التخصص (التصميم الزخرفي - الكروشيه- تاريخ الازياء) بقسم الملابس والنسيج .

مصطلحات البحث Terminology

• إحياء Renewal

تسمية أطلقت على حركة إحياء التراث اليوناني الروماني في عصر النهضة الاوربية (إبراهيم أنيس وآخرون - 1985). وفي هذه الدراسة كلمة "إحياء" تعني نظرة جديدة لطرز فني زخرفي يعود لفترة تاريخية سابقة، وإعادة إنتاجه بصورة جديدة تم تحديثها لتلبية اتجاه المعايير المعاصرة من حيث الأداء والوظيفة

<https://dictionary.cambridge.org>

• التصميم الزخرفي Decorative Design

يقصد بالزخرفة فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم أو غير ذلك (إبراهيم أنيس وآخرون - 1985 - 45). والوحدة الزخرفية هي الأساس المكون للتصميم وكل الأشكال التي يصلح استخدامها في الزخرفة (محمد عبد العزيز - 1975 - 22). والتصميم الزخرفي هو ترجمة لموضوع أو لفكرة معينة هادفة لها علاقة بوسيلة التنفيذ وتحمل في طياتها قيما فنية معينة (روبرت جيلام - 1978 - 21).

• الإيكريا الميسينية Mycenaean Ikria

هو الأسلوب الزخرفي الخاص بالحضارة الميسينية في الفترة من (1600 : 1200) ق.م ، وقد تميز بالثراء الزخرفي ، والخطوط الأفقية المتتالية والنماذج الزخرفية التجريدية الغير متشابهة الأنماط والمستمدة من الطبيعة بجانب النماذج الهندسية. وكانت هذه الزخارف كرموز تشير إلي القوة والسيطرة البحرية التي تميزت بها هذه الحضارة لذلك فقد

اعتبرها مؤرخي التاريخ بدايات للفنون اليونان الكلاسيكية (Bernice R. Jones- 2009)

(Mary C. Shaw, 1980)

• الميسينية The Mycenaean

هو مصطلح يستخدم ليصف تلك الحضارة التي تعبر عن الفن والثقافة اليونانية في الفترة ما بين (1200:1600) ق.م ويشترك الاسم من مدينة ميسينيا (Mycenae) في منطقة بيلوبونيسوس (Peloponnese) ، بجنوب اليونان (هنري رياض - د.ت - 58) (Marks – 1999 – 33) (Ellen and Jay – 1990 – 100).

• الملابس : Clothing

هو مصطلح عام يطلق علي كل ما يتعلق بالكساء وفنون استخدامه (عبد المنعم صبري ورضا صالح - 1992 - 244).

• المراهقة: Adolescence

هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والشباب، وهي المرحلة التي يعترها العديد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية تمهيدا للانتقال لمرحلة النضوج (حامد زهران -1986 - 289).

• فن الكروشيه : Crochet Art

يعتبر فن الكروشيه من فنون المتعلقة بإشغال الإبرة وهو عبارة عن تشكيل لنسيج يدوي من خيط مستمر يتكون من عراوي منفردة تتشابك مع بعضها البعض بواسطة ابرة الكروشيه الخطافية الشكل والتي يطلق عليها الصنارة ، مكونة غرز وتكوينات عديدة ومختلفة يكون اساسها غرزة السلسلة. والخيوط المستخدمة تتنوع خاماتها من

الخيوط القطنية إلى الخيوط الصوف والحرير وغيرها. هذا بالإضافة إلى الخامات المخلوطة والصناعية (عبد المنعم صبري ورضا صالح - 1992) (<https://www.scribd.com/document/210089735/Laura-Ingalls-Wilder-Doily>).
Croche كلمة الكروشيه كلمة فرنسية الأصل اشتقت من الكلمة الفرنسية croc التي تعنى صنارة التي استخدمت في الفترة للانتقالية في فرنسا من (1340 -1611) التي أصبحت فيها اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للمملكة الفرنسية بدلاً من اللغة اللاتينية <https://ar.wikipedia.org/wiki>

حدود البحث: Delimitations:

تقتصر حدود البحث على:

- زخارف الإيكريا الميسينية : دراسة تفصيلية لأنماط الزخارف المختلفة .
- الخامات والإبر والأسلوب المتبع كالاتي:

الخامات الأساسية: خيوط الكروشيه Crochet Yarn

الخيوط القطنية، الخيوط الحريرية والخيوط الصناعية المخلوطة.

إبر الكروشيه : Crochet Needle

الأسلوب المتبع : (الكروشيه اليدوي).

- وقد تم تنفيذ أربعة تصميمات بالكروشيه من ملابس الفتيات المراهقات (بلوزة ، صديري قصير ، جونلة ، صديري طويل) بخيوط متنوعة الخامات تتناسب مع فترة المراهقة للمرحلة العمرية من (12: 18 سنة) بمقاسات (S & M) للتأكيد على صلاحيتها للتطبيق ولتحقيق اهداف البحث.

إجراءات البحث:

1. منهج البحث Methodology:

يتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي للتعرف علي الأنماط المختلفة لزخارف الإيكريا الميسينية وأصولها التاريخية. هذا إلى جانب المنهج الوصفي لاستطلاع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المنفذة للفتيات المراهقات للفترة العمرية من (12 : 18) سنة للإجابة علي تساؤلات البحث.

2. عينة البحث Samples:

اشتملت عينة البحث على كل من:

- المتخصصين: عددهم (15) وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي والكليات المناظرة للتعرف علي آرائهم تجاه التصميمات المقترحة ومدى نجاحها في تحقيق أهداف البحث والإجابة علي تساؤلاته .
- المستهلكات: عددهم (50) وهن مجموعة من الفتيات من افراد المجتمع للمرحلة العمرية من (12 : 18) عام ومقاساتهن من (S & M) للتعرف علي آرائهن تجاه المقترحات التصميمية المستلهمة من زخارف الإيكريا الميسينية والمنفذة بأسلوب الكروشيه ومدى تقبلهن لها .

3. أدوات البحث Research tools:

- استبانة لمعرفة آراء كل من المتخصصين ((ملحق رقم 1)) والمستهلكات ((ملحق رقم 2)) في التصميمات المنفذة بأسلوب الكروشيه والمستلهمة من زخارف الإيكريا الميسينية.

• الخامات الأساسية من الخيوط والإبر المستخدمة في تنفيذ التصميمات.

• برنامج " أدوب فوتوشوب (Adobe Photoshop cs5).

الهدف من الاستبيان:

التعرف على آراء كل من المتخصصين والمستهلكات نحو التصميمات المنفذة.

وصف الاستبيان:

يتكون الاستبيان الأول الخاص بالمتخصصين من جدول يحتوي على خمسة عشرة (15) عبارة لقياس الجوانب الجمالية والوظيفية للتصميمات من وجهة نظر المتخصصون. أما الاستبيان الثاني الخاص بالمستهلكات فيتكون من جدول يحتوي على ثلاثة عشرة (13) عبارة لقياس آراء المستهلكات في التصميمات المنفذة. وتقيس عبارات الاستبيان جميعها الاتجاه الايجابي سواء للمتخصصين او المستهلكات، وقد خصص امام كل عبارة مكان توضع فيه علامة تعبر عن آرائهم وذلك بإعطاء مقياس تقدير ثلاثي: ملائم (ثلاثة درجات) - ملائم إلى حد ما (درجتان) - غير ملائم (درجة واحدة)، وقد بلغت الدرجات الكلية للاستبيان الأول الخاص بالمتخصصين خمسة واربعون درجة بينما بلغت الدرجات الكلية للاستبيان الثاني الخاص بالمستهلكات تسعة وثلاثون درجة.

1. صدق وثبات بنود الاستبيانان :

الصدق "Validity" ويقصد به عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بهدف التحقق من مدى فعالية بنود الاستبيان وتحقيقها لهدف الدراسة وما وُضعت من أجله. تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوى حيث تم اخذ آراء أساتذة متخصصون بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان حول عبارات الاستبيان لكل من المتخصصين والمستهلكات، ومن ثم عمل التعديلات اللازمة من حيث الحذف او الاضافة ، وقد أصبح الاستبيان صالحا للتطبيق والاخذ به. كما تم التصديق على ثبات الاستبيان "Reliability" ويقصد به (الاتساق

الداخلي) او دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص بحيث تكون كل عبارة من عبارات الاستبيان متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه. وقد تم حسابه عن طريق ثلاثة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين (س - ص - ع) وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقييم حيث قام كل مصحح بعملية التقييم بمفرده، كما قمنا بحساب معامل ثبات (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج الإحصاء الشهير "SPSS" والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات لكل استبيان على حدة والفروق بين تقييمات الاساتذة المحكمين كما بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

معاملات الارتباط لبندود الاستبيان لكل من المتخصصين والمستهلكات

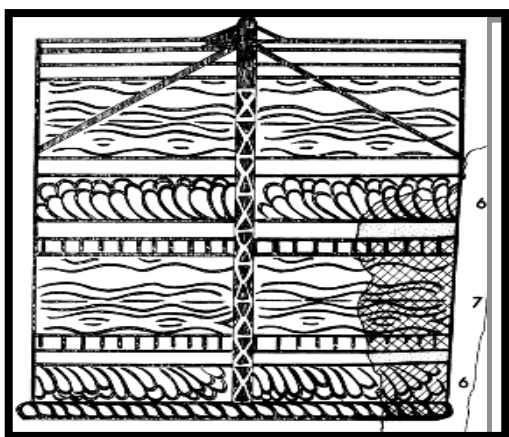
استبيان المستهلكات	استبيان المتخصصين	م
0.9	0.85	س - ص
0.84	0.86	س - ع
0.77	0.79	ص - ع
0.84	0.83	المتوسط

وحيث ان قيمة معامل الارتباط تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وقيامها أعلى من 60% فهي قيم مقبولة للحكم على صدق وثبات الاستبيان، وكما يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط للاستبيانين دالة عند مستوى (0.01) وهي تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ان الاستبيانان يتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات.

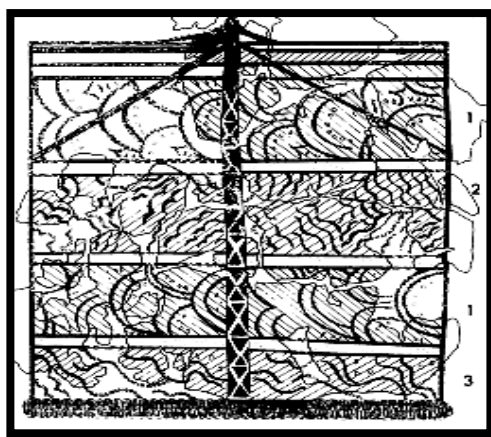
نتائج البحث Results والإجابة علي التساؤلات:

1. ينص التساؤل الأول علي "ما هي السمات المميزة لزخارف الإيكريا الميسينية ؟"

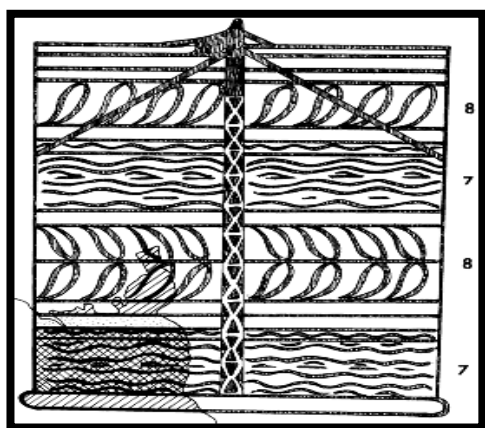
زخارف الإيكريا هو الأسلوب والنمط الزخرفي الخاص بالحضارة الميسينية القديمة التي ازدهرت في الفترة من (1600 : 1200) ق.م تقريبا في جنوب اليونان والجزر المجاورة لها ، وقد عرفت هذه الفترة بالعصر الهليني المبكر (Hellanic). وتميزت هذه الزخارف بالخطوط الأفقية المتتالية التي تحصر فيما بينها نماذج زخرفية تجريدية متعددة وغير متشابهة الأنماط (طبيعية وهندسية) والتي تشير إلي رموز القوة البحرية المميزة للحضارة الميسينية القديمة. وقد ظهرت زخارف الإيكريا في التصاوير الجصية لرسومات حوائط قصر ميسينان (Mycenean). وتتضح انماطها كما في تصميمات الإيكريا للوحة ((1): أ ، ب ، ج ، د)) ، حيث أنها تتألف من العديد من الزخارف موزعة في اربعة لوحات مستطيلة الشكل عريضة ذات خلفية بيضاء مصفرة تقسم أفقيا إلى أربعة آفاريذ مزخرفة فصلت عن بعضهم البعض بالباندات الضيقة وبشكل عمودي ممتد إلى أعلى باللون الأسود يتقاطع من قبل الخطوط الأفقية ، ويزخرف هذا الخط بأنماط زخرفية بشكل مثلثان متقابلان من القمة عند الرأس يشبه الساعة الرملية (Mary C. Shaw, 1980)



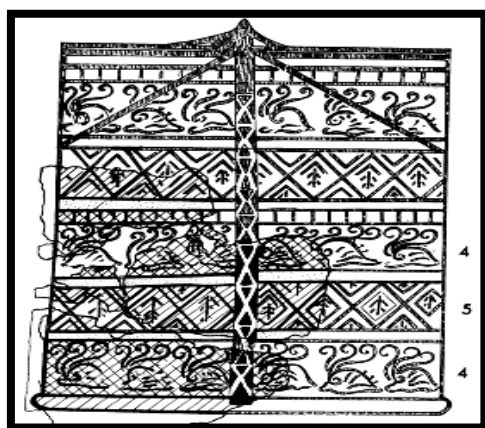
التصميم رقم (1ج)



التصميم رقم (1أ)



التصميم رقم (1د)



التصميم رقم (1ب)

لوحة رقم (1): (أ، ب، ج، د)) التصميمات الأخرافية للإيكريا الميسينية (Mary C. Shaw, 1980)

2- وقد تميزت تصميمات الإيكريا الميسينية بالتنوع والثراء الزخرفي المتميز وذلك لتبنيها تقنية التصوير الجصي للثقافة المينوية السابقة لها في الفترة من (2200 : 1400) ق.م. وأضافت إليها مواضيع الزخارف البحرية مما ادي إلى اتجاهها نحو التجريد الزخرفي للأشكال الطبيعية بالإضافة إلي الأنماط الهندسية، لذلك اعتبرها مؤرخي الفنون والتاريخ بدايات للفنون اليونان الكلاسيكية (Bernice R. Jones- (Marks – 1999 – 55)

2009). وفيما يلي شرح للتصميمات الزخرفية للإيكريا الميسينية من اللوحة (1): أ ، ب ، ج ، د)).

• تصميم الإيكريا رقم (1أ) تألفت من : رقم (1) تداخل لشكل أقواس مع سلسلة الدوائر الصغيرة على طول الخط الداخلي للقوس، وارقام (2 ، 3) اشكال متداخلة من الخطوط المتوازية الصغيرة باتجاهات مختلفة.

• تصميم الإيكريا رقم (1ب) تألفت من : رقم (4) النيوتيليا (nautili) وهي نوع من البحريرات اليونانية التي تميزت بشكلها المنحني العديد الألتقافات الأنوبية ، رقم (5) شبكة المعينات الذي يتخللها خطوط لزخارف الأعشاب البحرية.

• تصميم الإيكريا رقم (1ج) تألفت من : رقم (6) بتلات الزهور البحرية ، رقم (7) الأشكال المتموجة والمنحنيات المتداخلة لشكل الموجات البحرية. وهذه الزخارف قد وجدت ايضا علي الأزياء الميسينية كما في اللوحة (3).

• تصميم الإيكريا رقم (1د) تألفت من : رقم (7) الأشكال المتموجة ، رقم (8) أوراق الأشجار بنماذج زخرفية مضلعة وهذه النماذج استخدمت ايضا في زخرفة الأزياء كما في اللوحات (1 ، 3) (Mary c. Shaw - 1980).

هذا ويجدر بنا الإشارة الي الأصل التاريخي لتسمية الإيكريا يرجع للقوائم الخشبية التي استخدمت كحوائط حاملة مزخرفة في أول مسرح عرف في أثينا باليونان في 500 ق.م والتي اطلق عليها إيكريا وقد اعتبرت الإيكريا هي مُلهمة للمسارح اليونانية

(Encyclopedia Britannica, 2011) (<http://en.wikipedia.org/wiki/Suda>)

لذلك فقد اعتبر المؤرخين ان أجزاء التصوير الجصي لرسومات الإيكريا التي وجدت في قصر ميسينان إما أن تكون "معلقات حائطية" أو أشرعة خاصة بالسفن كرمز

لقوة والسيطرة البحرية للحضارة الميسينية في ذلك الوقت. وهذا الأسلوب الزخرفي قد ظهر بصورة واضحة في تزيين الأزياء بالبانادات المزخرفة التي ظهرت بوضوح في النهايات الطرفية لتتورات أزياء النساء وكانت من المميزات الخاصة للأزياء الميسينية الذي كان في اغلب الأحيان تستخدم فيه الألوان الأساسية (الأبيض - الأحمر - الأزرق المائل للبنفسجي) في هذه الفترة من التاريخ (Mary c. Shaw - 1980) (2009 - John G. Younger

(E. J. W. Barber - 1991) (Captain A.I. Tzamtzis- 1985)

وقد اتخذ تصميم أزياء النساء نفس شكل الإيكريا في تقسيمها الي اجزاء متعددة بالبانادات العرضية التي تحصر فيما بينها تكوينات زخرفية متعددة (Mary c. Shaw -1980) وتؤكد هوستون (20 - 1947 - Mary Hoseten) علي ان النساء الميسينيات قد ارتدين جونلات مؤلفة من تقسيمات متعددة عرضية ومزينة بزخارف متعددة. وكانت تلك الجونلات جرسية الشكل مثبتة بضيق حول الخصر ، وتصنع إما من الكتان أو الصوف وزينت بشكل رائع منسجم مع روح حيطان القصور، بأنماط الإيكريا المجردة في أغلب الأحيان كانت من الألوان: الأصفر الأحمر، أزرق، والأرجواني والتي كانت من أهم الألوان المفضلة لديهم ويوضح ذلك اللوحات (1 : 3). وقد انتشرت هذه الأزياء في الدول المجاورة لهم والى كل من سوريا بالشرق وإسبانيا بالغرب عن طريق التبادل التجاري

(Better berry -1982 -33) (François Boucher -W.D-78)

(John G. Younger -2009)

هذا وقد حرصت النساء علي فخامة المنسوجات لأزيائهن ومن أبرز ما يميز المنسوجات القديمة الألوان والأصباغ المتميزة الخاصة بفنون زخارف الإيكريا الميسينية التي تميزت بميلها الشديد للألوان القوية المضيئة ، وقد سيطر هذا الاتجاه في العصر اليوناني وأمتد أيضا إلى العصر البيزنطي. وكانت الألوان هي الأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر، الأرجواني، الأسود، الأبيض، وكانت هذه الألوان تستخدم على نطاق واسع ، وهذا ما نلاحظه أيضا من لوحات التصوير الجصي باللوحات (1 ، 2) (Margaret C

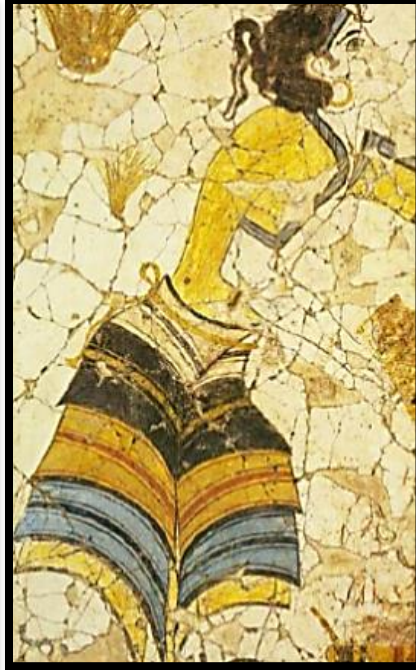
(Margaret C. Perivoliotis , 2005) ويشير العديد من مؤرخي التاريخ والآثار الي ان زخارف الإيكريا واسلوب توزيعها الزخرفي بالفنون الميسينية وبالأخص في فن الأزياء تحاكي في انماطها وخطوط ازيائها العصر الحديث حيث ان من يري اللوحات وبالأخص اللوحة رقم (1) لا يكاد ان يصدق انها ترجع الي القرن السادس قبل الميلاد

(John G. Younger (W.D - 2009) (Captain A.I. Tzamtzis 1985) 79)

François Boucher –(Bernice R. Jones-2009)



لوحة رقم (1) توضح شكل التنورات المزخرفة بالإيكريا الميسينية وإلى يسارها شكل توضيحي لشكل الأزياء وزخارفها (John G. Younger -2009)



لوحة رقم (3) شكل زخارف الإيكريا تشبه الموجودة
على الرسومات الجصية ترجع 1350 : 1400
(Francois Boucher - W.D -88)

لوحة رقم (2) رسم جصي ملون يظهر ألوان الإيكريا
لجوانلة بالأزياء الميسينية
(Margaret C. Perivoliotis , 2005)

ويمكن ايجاز السمات والأسس الفنية الزخرفية للإيكريا الميسينية كالآتي:

- اعتمدت أسلوبها الزخرفي علي الخطوط العرضية والنماذج الزخرفية المتنوعة غير متشابهة في الأنماط (الطبيعة والهندسية)
- تقسيم الفراغات المحصورة بين الخطوط العرضية إلى زخارف متنوعة في الحجم تحصر فيما بينها فراغات يتم تكرارها بانتظام تام لنفس الموضوع الزخرفي.
- تنوع وتعدد مجموعة الألوان المستخدمة بالتصميم والتي اشتملت بشكل اساسي علي الألوان الأساسية في التكوين مثل (الأزرق، الأصفر، الاحمر، الأسود والأبيض) بجانب الألوان الفرعية التي يمكن استخدامها ايضا كالأخضر والارجواني

- استخدام الألوان بشكل صريح دون أي محاولة لإنتاج ملمس أو تظليل وتميزت هذه التكوينات الزخرفية بتصميم خطوط خارجية عامة لتحديد التصميم في الخطوط السوداء السمكية وايضا العناية بالتفاصيل الداخلية للزخارف.
- تحقيق الوحدة والترابط في التصميم الزخرفي ككل بين الوحدات المتعددة المكونة له رغم تنوعها وتعدد الخطوط الطولية والعرضية بها. وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسات كل من (Georgina Muskett – 2004) (Margaret C. (Mary C. Shaw, 1980) (Bernice R. Jones- 2009) Perivoliotis , 2005) التي ركزت علي دراسة الحضارة الميسينية واسلوب زخرفتها المميز (الإيكريا).

2-ينص التساؤل الثاني علي "ما خصائص مرحلة المراهقة ومتطلباتهم الملبسية؟"

تمثل مرحله المراهقة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج ، وهي تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد فتبدأ من الثالثة عشر إلى التاسعة عشرة ، أو قبل وبعد ذلك بعام أو عامين تقريبا. ويمكن وصف المراهقة بأنها فترة في مجرى النمو لها بداية ونهاية ، فبدايتها البلوغ ونهايتها الرشد ، وايضا تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (حامد زهران -1986 – 287 : 289).

خصائص مرحلة المراهقة:

النمو الجسمي والفسولوجي حيث زيادة الوزن زيادة ملحوظة مع بداية المرحلة ونشاط الغدد واكتمال النمو العظمي كما ان النمو النفسي له أهميته في حياة المراهق لكونه يرتبط بشكل واضح بكل جوانب النمو المختلفة مثل النمو النفسي والجسمي والانفعالي. كما ان النمو الاجتماعي يظهر في الاهتمام بالمظهر الشخصي من حيث الملابس ويبدو ذلك واضحا في

اختيار ملابسه والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر ، وكذلك الاهتمام بالموضة ومتابعتها، ويلاحظ علي المراهق حب الاستقلال والانتقال من الاعتماد علي الغير إلى الاعتماد على النفس ، وكذلك ميله إلي الزعامة والتوحد مع شخصيات خارج نطاق الأسرة (علية عابدين - 2002 - 92).

المتطلبات الملبسية لمرحلة المراهقة

ومن احتياجات الفتاة في هذه المرحلة حب الذات والظهور بصورة واضحة في اهتمامها بالزينة الخارجية والملبس الملفت للنظر، وعدم القدرة علي ارتداء الملابس الجذابة قد يؤدي بها الي الكآبة وعدم الثقة وعدم الرضا. ويتضح بذلك ان هناك متطلبات ملبسية لمرحلة المراهقة ، حيث أنها مرحلة تحتاج إلي إشباع الاحتياجات الملبسية التي تحتاجها الفتاة المراهقة. ولابد ان تتناسب الملابس مع فترتها العمرية ويشعرها بالرضا والراحة النفسية والانتماء الاجتماعي فأول خطوة تقوم بها الفتاة هو الاهتمام باختياراتها الملبسية . لذلك تعد الملابس أمرا أساسيا وهاما بالنسبة للفتاة وقد يؤثر بشكل كبير علي حالتها النفسية، لذلك يجب علي الفتاة في مرحلة المراهقة أن تختار ملابسها بعناية شديدة. كما تتأثر الفتاة في اختيار ملابسها بالموضة وبمن تعتبرهن مثلها الأعلى ومن تحبهن ، وتلعب وسائل الاعلان والدعاية دورا هاما في اختيار الملابس فهي تنتقل من جيل لأخر ومن مجموعة لأخرى في المجتمع الواحد وكذلك من مجتمع إلي آخر (علية عابدين - 83 - 2010). هذا بجانب ان الألوان تؤثر علي شخصية الفتاه المراهقة حيث أن اختيار ألوان الملابس المناسبة لشخصية الفتاة ولون بشرتها وشعرها ولون عينيها هو الأمر الذي يزيد من ثقتها بنفسها. هذا بجانب نوعية الخامات المستخدمة التي يجب أن تتوافق مع شكل وجسم الفتاه (حامد زهران -1986 - 288). وتري الباحثة إن اختيار الإمكانيات التشكيلية لغرز

الكروشييه في تصميمات جديدة ومبتكرة لملابس المراهقات التي تبحث عن كل ما هو جديد ومختلف في عالم الأزياء والموضة وهذا يتفق مع ما جاءت به كل من دراسات (ياسمين شعبان - 2010) (مني علي ابراهيم - 2007) (ماجدة إسماعيل - 2006).

3-ينص التساؤل الثالث علي "ما إمكانية احياء زخارف الإيكريا الميسينية في تصميمات

لملابس المراهقات من خلال فن الكروشييه؟"

في هذه الدراسة حاولت الباحثة إحياء الطراز الزخرفي للإيكريا وإعادة توظيف أنماطها الزخرفية بصورة جديدة من خلال فن الكروشييه لتتناسب مع اتجاه الموضة المعاصرة لملابس الفتيات المراهقات وتلبي بعض من احتياجاتهم الملبسية في هذه المرحلة لسن (12: 18) عاما، وبمقاسات من (S & M). وقد تم ذلك من خلال الدراسة التحليلية السابقة للسمات الفنية المميزة لزخارف الإيكريا حيث وجدت الباحثة أن التقنيات التشكيلية لفن الكروشييه اليدوي العادي تعد من انسب الأساليب التقنية الملائمة لإحياء الأنماط الزخرفية للإيكريا الميسينية بأسلوب جديد مبتكر وغير نمطي. ويعد الكروشييه من الفنون الراقية التي تقوى الملاحظة والخيال وتدفع إلى التفكير الابتكاري. كما انها من فنون الحفاظ على التراث ، لأن الأشغال الفنية تعد نشاط إنسانيا يرتبط بالتراث الفني للمجتمعات (هديل حسن - 1991) هذا ويعتبر فن الكروشييه ايضا أحد الأعمال اليدوية الهامة في مجال الفنون التطبيقية وهو من الأشغال الفنية للإبرة ، وهي عبارة مشبكات تتألف بواسطة العراوي والنقاط من خيط مستمر مكونه التصميم الزخرفي المراد تنفيذه. وتعتمد مهارة العمل بالكروشييه علي الفكر الفني والإحساس الفردي للشخص المنفذ له ومدى إلمامه بتقنيات الغرز واتقانه لمهارات الكروشييه. يستطيع اختيار الخيوط والغرز الخاصة لتنفيذ ذلك الفكر لإخراج عمل فني

متكامل ومتناسب من حيث تصميم القطعة الملابس المراد تنفيذها الشكل الزخرفي المراد تحقيقه في تكوين جديد ومبتكر (Jan Eaton-1999).

قامت الباحثة بتنفيذ اربعة تصميمات زخرفية لملابس المراهقات مستوحاه من زخارف الإيكريا الميسينية من خلال التقنيات التشكيلية الخاصة بغرز الكروشيه وقد تم استخدام ابر الألومنيوم في التنفيذ فهي الأكثر انتشارا لقوتها ونعومتها في العمل ومناسبتها مع مختلف انواع الخيوط.

التصميم المنفذ الأول: (جونلة)

المرحلة العمرية: (12 : 15) عاما

الخيوط المستخدمة: صوف اكريلك مخلوط

الفاتح ، البرتقالي ، الـروز)

الغرز المستخدمة: غرزة السلسلة ، غرزة العمود بلفة ، غرزة العمود بلفتين ، الحشو (الفستون) .

توصيف التصميم:

جونلة قصيرة ذات تصميم مثلثي الشكل ، الغرز مقتبسة من زخارف البتلات الزهرية رقم (6)

لتصميمات الإيكريا برقم (1ج) ، يصل طولها الى الركبة تماما، بألوان متعددة في تقسيمات

عرضية متتالية ، تأخذ الشكل المثلثي من منتصف الأمام والخلف وقصيرة من كلا الجانبين تشبه في تصميمها جونلات النساء الميسينيات وفي توزيعها اللوني لستة



تصميم منفذ رقم (1) جونلة كورشيه متعددة الألوان

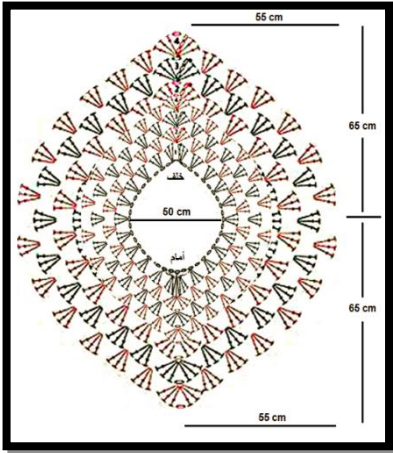
الوان المستخدمة للإيكريا الميسينية كما في لوحة رقم (2). وقد حقق التوزيع اللوني للمجموعة اللونية الوحدة واضفي نوعا من الخداع البصري بحركة التصميم المتموجة في تكامل وتناغم تام للتصميم ككل.

التصميم المنفذ الثاني: (صديري طويل)

المرحلة العمرية: (15 : 18) عاما

الخيوط المستخدمة: حريرية مخلوط

الألوان: الأبيض (أوف وايت)



نموذج رقم (2) لتوزيع الغرز في الجونلة

الغرزة المستخدمة : غرزة السلسلة ، غرزة العمود بلفة ، المنزلة.

توصيف التصميم:

صديري أو جليه طويل يصل طوله الي اسفل الأرداف مقتبس وحداته الزخرفية من رقم

(5)

بتصميمات الإيكريا رقم (1ب) لأشكال شبكة المعينات المتتالية التي يتخللها خطوط

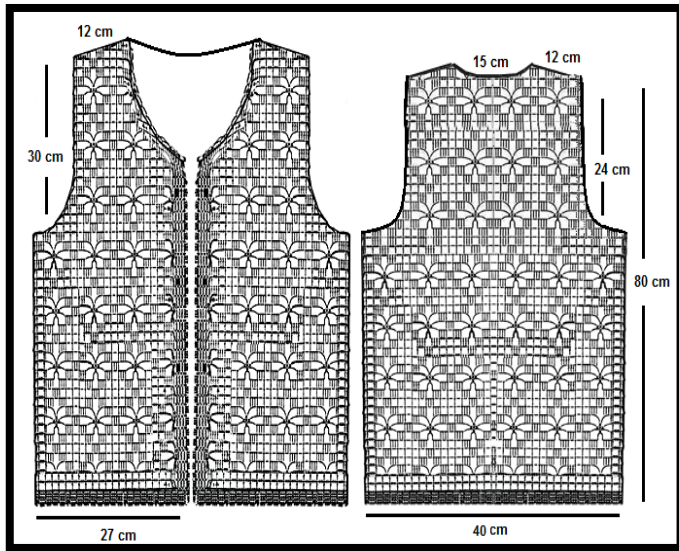
زخارف

الأعشاب البحرية والتي تم ترديدها في كل من الأمام والخلف في صفوف عمودية

متتالية وقد حقق التريديد الزخرفي التوازن بشكل متناسق في التصميم ككل .



تصميم منفذ رقم (2) صديري طويل



نموذج رقم (2) لتوزيع الغرز في الصدري

التصميم المنفذ الثالث: (بلوزة)

المرحلة العمرية: (12 : 18) عاما

الخيوط المستخدمة: صوف اكريلك مخلوط (شانجاه)

الألوان: الأحمر ، النبيتي ، الرمادي الداكن والفاتح والأبيض (الأوف وايت)

الغرز المستخدمة: غرزة السلسلة ، غرزة العمود بلفة ، الحشو (الفستون).

توصيف التصميم:

بلوزة يصل طولها تحت الوسط مقتبس وحداته من رقم (4) لزخارف النيوتيليا البحرية

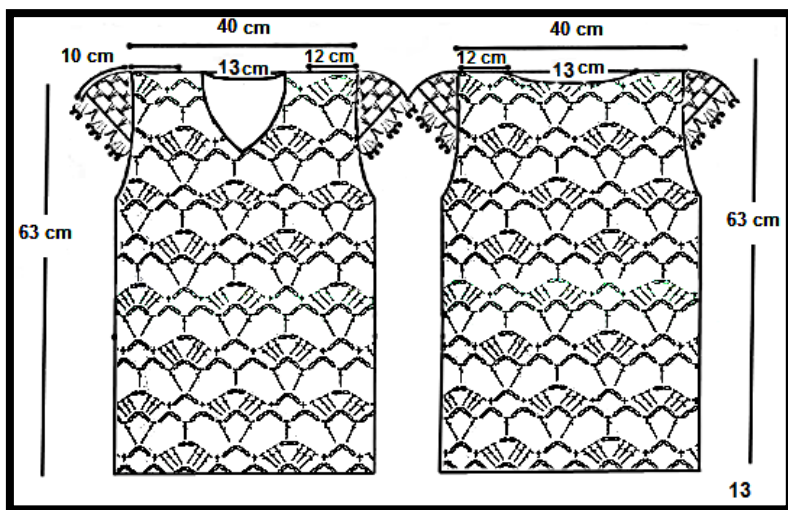
اليونانية من تصميمات الإيكريا رقم (1ب) والتي تم ترديدها في كل من الأمام والخلف

في



تصميم منفذ رقم (3) بلوزة

صفوف عرضية متتالية تتشابه فيما بينها بفواصل من العواميد التي تتداخل بينها ايضا لتحقيق الشكل الزخرفي للنيوتيليا البحرية .



نموذج رقم (3) البلوزة وشكل الغرزة

التصميم المنفذ الرابع: (صديري قصير)

المرحلة العمرية: (12 : 18) عاما

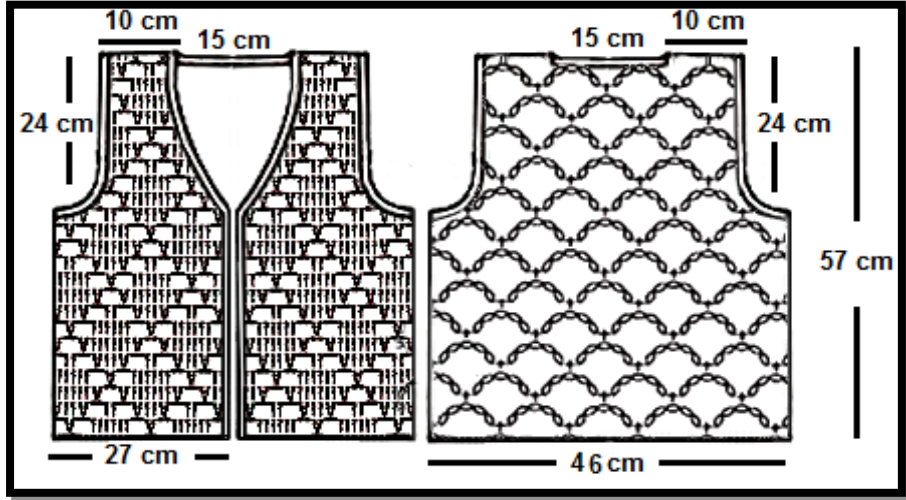
الخيوط المستخدمة: قطنية

الألوان: الأحمر البرتقالي

الغرز المستخدمة: غرزة السلسلة ، غرزة العمود بلفة .



تصميم منفذ رقم (4) صدري قصير (vest)



نموذج رقم (4) الصديري القصير وشكل توزيع الغرز

توصيف التصميم:

صديري أو جليبه طويل يصل طوله الي اسفل الوسط قليلا مقتبس وحداته من رقم (5) لزخارف شبكة المعينات المتتالية لتصميمات الإيكريا برقم (1ب) . وقد اخذ الأمام بحشو الأعمدة في شكل تصميم المعينات ، أما من الخلف فتأخذ شكل شبكي بسيط بغرزة السلسلة مقتبسة من رقم (1) لزخارف الدوائر للتصميم الزخرفي للإيكريا برقم (1أ).

مما سبق يتضح أنه قد تم تنفيذ اربعة تصميمات من الكروشيه مستوحاة غرزها من التصميمات الزخرفية للإيكريا بصورة واضحة بهدف إثراء ملابس المراهقات من (12-18) سنة. وقد كانت التصميمات المنفذة (جونلة - صديري طويل - بلوزة - صديري قصير) لإحياء القيم الجمالية للزخارف الإيكريا وإمكانية توظيفها في مجال التصميم الزخرفي للملابس، مما يؤكد ذلك علي صحة المشكلة البحثية وصلاحياتها للتطبيق.

وتري الباحثة ان نتائج الدراسة التطبيقية تتفق مع ما جاءت به الدراسات السابقة لكل من دراسة (ولاء دياب، سوزان السيد وهدى إبراهيم -2016) و(تغريد حسني، وفية وجيه-2013) وايضا دراسة (هبه فوزي-2009) في توظيف فن الكروشيه لإثراء الجوانب الجمالية للملبس.

4-ينص التساؤل الرابع علي "ما آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في تصميمات الكروشيه المنفذة ؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم تفرغ بيانات الاستبيان الأول رقم (1) للمتخصصين ، والاستبيان

الثاني رقم (2) للمستهلكين وذلك بتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة امام عبارات الى

درجات ، وقد قامت الباحثة بحساب متوسط الدرجة الكلية والنسب المئوية للتصميمات المنفذة وفقا لآراء المتخصصين جدول رقم (2) وآراء المستهلكات جدول رقم (3) يوضحان ذلك.

جدول رقم (2)

متوسط آراء المتخصصين لكل تصميم على حدة من واقع بنود استمارة التقييم

م	عبارات استبيان المتخصصين	رقم التصميم	المتوسط الكلي للآراء
1	يصلح تصميم الملبس للفترة العمرية لمرحلة المراهقة (12 : 18) سنة.	الأول	0.81
		الثاني	0.83

0.90	الثالث		
0.88	الرابع		
0.78	الأول	يتناسب اسلوب الكروشيه المستخدم مع شكل زخارف الإيكريا الميسينية.	2
0.83	الثاني		
0.93	الثالث		
0.90	الرابع		
0.87	الأول	يتماشى اسلوب الكروشيه مع اتجاه الموضنة الحالية لملايس المراهقات.	3
0.83	الثاني		
0.94	الثالث		
0.80	الرابع		
0.84	الأول	يتلاءم نوع الخيط مع شكل غرزة الكروشيه المنفذة في زخارف الإيكريا.	4
0.87	الثاني		
0.95	الثالث		
0.88	الرابع		
0.76	الأول	يتناسب نوع الخيط وألوانه مع كل من شكل الغرزة وتصميم الملابس المنفذ	5
0.83	الثاني		
0.89	الثالث		
0.81	الرابع		
0.80	الأول		6

0.80	الثاني	ملائمة اسلوب الكروشيه من الناحية الوظيفية للملبس المنفذ.	
0.91	الثالث		
0.85	الرابع		
0.77	الأول	مدي تناسب شكل تصميم الغرزة ودقة تنفيذها في إحياء زخارف الإيكريا الميسينية .	7
0.82	الثاني		
0.88	الثالث		
0.78	الرابع		
0.78	الأول	يحقق تصميم الملبس نوعا من الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط، اللون ، خامة الخيط ، شكل الغرزة الزخرفية).	8
0.86	الثاني		
0.91	الثالث		
0.84	الرابع		
0.89	الأول	يحقق التصميم الزخرفي نوعا من التميز والابتكار في مجال ملابس المراهقات.	9
0.84	الثاني		
0.90	الثالث		
0.83	الرابع		
0.87	الأول	تعبر شكل غرزة الكروشيه المنفذة عن الطابع المميز لزخارف الإيكريا .	10
0.86	الثاني		
0.89	الثالث		
0.88	الرابع		

0.89	الأول	يساهم الكروشيه في اعلاء قيمة الجانب الوظيفي لملابس المراهقات	11
0.87	الثاني		
0.90	الثالث		
0.85	الرابع		
0.91	الأول	يساهم الكروشيه في اعلاء قيمة الجانب الجمالي للملابس المراهقات	12
0.88	الثاني		
0.94	الثالث		
0.90	الرابع		
0.81	الأول	تساهم الزخرفة بالكروشيه في احياء زخارف الإيكريا بشكل يتلاءم مع الموضة.	13
0.83	الثاني		
0.90	الثالث		
0.88	الرابع		
0.79	الأول	مدي تناسب توزيع الوحدة الزخرفية وتناسقه على الملبس من خلال غرز الكروشيه.	14
0.73	الثاني		
0.91	الثالث		
0.86	الرابع		
0.89	الأول	تؤثر المهارة اليدوية لتنفيذ الكروشيه علي جودة التصميم ككل	15
0.83	الثاني		
0.94	الثالث		

0.85	الرابع		
------	--------	--	--

جدول رقم (3)

متوسط آراء المستهلكات لكل تصميم على حدة من واقع بنود استمارة التقييم

المتوسط الكلي للآراء	رقم التصميم	عبارات استبيان المستهلكات	م
0.75	الأول	يصلح التصميم المنفذ لمرحلتى العمرية.	1
0.77	الثاني		
0.80	الثالث		
0.72	الرابع		
0.71	الأول	يتوافق التصميم مع اسلوبى الملبسى وذوقى الشخصي.	2
0.79	الثاني		
0.85	الثالث		
0.81	الرابع		
0.81	الأول	يتماشى اسلوب الكروشيه مع اتجاه الموضة الحالية لملايس المراهقات.	3
0.83	الثاني		
0.90	الثالث		
0.88	الرابع		

0.77	الأول	يتناسب شكل الزخرفة مع تصميم القطعة الملبسية.	4
0.87	الثاني		
0.88	الثالث		
0.79	الرابع		
0.90	الأول	تعتبر الزخارف المنفذة بالكروشييه عن الطابع المميز لـزخارف الإيكريا.	5
0.87	الثاني		
00.86	الثالث		
0.80	الرابع		
0.75	الأول	يمثل تصميم الملبس من خلال الكروشييه إضافة جديدة ومختلفة لملايس المراهقات عن ما هو موجود بالسوق.	6
0.75	الثاني		
0.80	الثالث		
0.87	الرابع		
0.85	الأول	اماكن توزيع الزخرفة مناسبة بالملبس وتضفي عليه التميز والجاذبية.	7
0.86	الثاني		
0.91	الثالث		
0.88	الرابع		
0.87	الأول	يساهم الكروشييه من رفع قيمة الملبس.	8

0.87	الثاني		
0.92	الثالث		
0.84	الرابع		
0.83	الأول	انواع وألوان الخيوط تتناسب وتتكامل مع تصميم الملابس.	9
0.87	الثاني		
0.90	الثالث		
0.98	الرابع		
0.80	الأول	يحقق التصميم المنفذ نوعا من الجاذبية تحفزك على شرائه.	10
0.79	الثاني		
0.89	الثالث		
0.80	الرابع		
0.84	الأول	يحقق التصميم نوعا من التميز والابتكار في مجال ملابس المراهقات.	11
0.89	الثاني		
0.94	الثالث		
0.87	الرابع		
0.75	الأول	تعبر الزخارف المنفذة بالكروشيه عن مرجعية تاريخية لهذه الزخارف.	12
0.78	الثاني		

0.87	الثالث		
0.80	الرابع		
0.76	الأول	اشعر بالتميز عند ارتداء زي يحمل طابع تاريخي.	13
0.87	الثاني		
0.89	الثالث		
0.77	الرابع		

2. وبحساب المتوسط العام والانحراف المعياري لآراء المتخصصين في التصميمات الاربعة كما في جدول رقم (4) ، يتضح ان متوسط الدرجة الكلية للتصميمات المنفذة بالكروشييه قد تراوحت من 0.82 الى 0.91 بانحراف معياري 0.05 و 0.03 على التوالي، وبالنسبة لآراء المستهلكات تراوحت من 0.08 الى 0.88 بانحراف معياري 0.06 و 0.04 على التوالي.

3. وهذا انما يدل على إيجابية آراء المتخصصين الذين استطاعوا تعيين الاشكال الزخرفية للإيكريا الميسينية بوضوح وسهولة في التصميمات المنفذة. هذا بالإضافة الي انها يتحقق بها الوحدة بين عناصرها من حيث التوافق والانسجام بين (الخط واللون والمساحة) وايضا شكل الغرز المتناسبة مع التصميم المنفذ والتي ترجمت شكل زخارف الإيكريا بصورة واضحة ومبسطة

4. وقد كانت هناك موافقة بدرجة كبيرة على ان احياء العنصر الزخرفي للإيكريا في كل تصميم على حدة من خلال غرزة الكروشيه المناسبة والتي اضفت عليه رؤية زخرفية جديدة بما تحقق معها الاصاله والمعاصرة في آن واحد.
5. كما يدل ذلك ايضا على ايجابية آراء المستهلكات وتقبلهم لتصميمات الكروشيه المنفذة حيث انها تلبى جزءا من احتياجاتهم ومتطلباتهم الملبسية في هذه المرحلة وايضا تتناسب مع اتجاهاتهم وميولهم نحو ارتداء ملابس مختلفة تميزهم عن اقرانهم ، وتختلف بالفعل عما هو متواجد بالأسواق . مما كانت هناك موافقة كبيرة منهم علي شراء هذه التصميمات وارتدائها حيث انها تمثل اتجاه ورؤية ملبسية جديدة لفترة المراهقة.

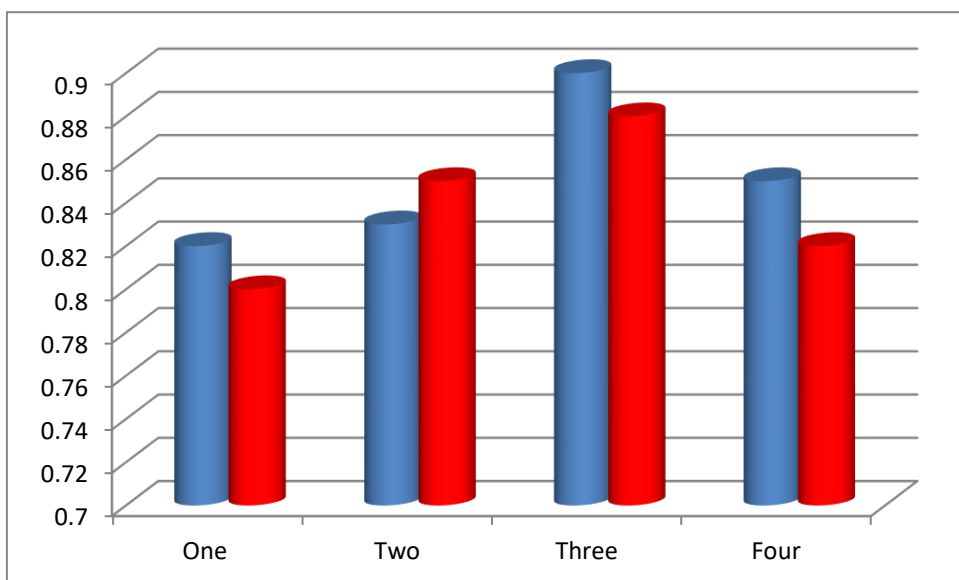
جدول رقم (4)

المتوسط العام والانحراف المعياري للتصميمات المنفذة لكل من المتخصصين والمستهلكات

التصميم	المتوسط العام للمتخصصين	الانحراف المعياري	المتوسط العام للمستهلكين	الانحراف المعياري	التقييم العام للتصميم
الأول	0.82	0.05	0.80	0.06	0.81
الثاني	0.83	0.04	0.85	0.06	0.83
الثالث	0.91	0.03	0.88	0.04	0.90
الرابع	0.85	0.04	0.82	0.05	0.83

رسم بياني رقم (1) يعبر عن المتوسط العام لكل تصميم على حدة من واقع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات ويظهر ذلك ايجابية اراء المتخصصين تجاه التصميمات المنفذة وإنها قد حققت قدرا كبيرا من الأصالة من خلال توظيفها بأسلوب الكروشيه وتوظيفها لزخارف الإيكريا من خلال شكل الغرز المستخدمة في التصميمات الأربعة المنفذة مما اضفى لكل تصميم رؤية فنية جديدة لملابس المراهقات، وتتلاءم خطوطها مع كل من الخيوط المستخدمة والوانها وشكل الغرز واسلوب توزيعها في التصميم ومساحات اللون به الذي يتماشى الي حد كبير مع اتجاهات الموضة لملابس المراهقات ، اللاتي

اجمعن علي الموافقة لشراء هذه التصميمات وارتدائها لأنها تمثل لهن اضافة جديدة لهذه النوعية من الملابس ، كما إنها مختلفة عن ما هو متواجد في الاسواق في تصميمها واسلوب زخرفتها وتحقق التميز والفردية لمرتيديها .



رسم بياني رقم (1): المتوسط العام لكل تصميم على حدة من واقع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات (الازرق والاحمر على التوالي).

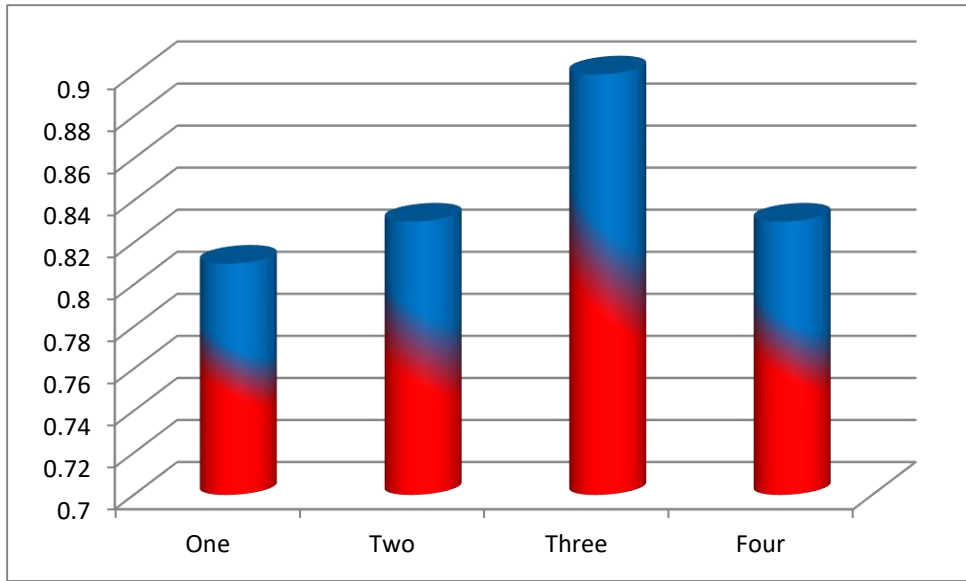
أما الرسم البياني رقم (2) وجدول رقم (5) فيوضح التقييم العام للتصميمات المنفذة للمتخصصين والمستهلكات معا

وقد اظهر ترتيب التصميمات التي اوضحت ان أعلى نسبة كانت للتصميم الثالث (البلوزة) يعقبه التصميم الثاني (الصديري الطويل) ثم التصميم الرابع (الصديري القصير) فالتصميم الأول (الجونلة) لفتيات المراهقات من الفئة العمرية (12: 18) عام .

جدول رقم (5)

التقييم العام للتصميمات المنفذة للمتخصصين والمستهلكات معا

التصميم	التقييم العام للتصميم
الأول	0.81
الثاني	0.83
الثالث	0.90
الرابع	0.83



رسم بياني رقم (2): التقييم العام لكل تصميم على حدة اعتمادا على آراء المتخصصين والمستهلكات معا.

الخلاصة Conclusion :

أثبتت الدراسة انه تم إحياء زخارف الإيكريا الميسينية في تصميم ملابس الفتيات المراهقات في الفئة العمرية (12- 18) عاما باستخدام فن الكروشيه بما يتواءم مع اتجاهات الموضة الحديثة . ونجد ان التصميم الثالث للبلوزة قد لاقى قبولا ملحوظا من قبل عينة البحث من المتخصصين والمستهلكات ، ثم يليه التصميم الثاني للصديري الطويل ، وبعده الصديري القصير ، ثم تصميم الجونلة. وقد كانت المتوسطات الخاصة بهم تتراوح من (80% : 91%) . كما اتفقت عينات البحث من المتخصصين والمستهلكات على أن التصميمات تحقق الانسجام والتوافق التام بين الخيوط وألونها وأشكال الغرز المستخدمة بها وذلك بما يتناسب وايضا مع متطلبات الفتيات بمرحلة المراهقة. وهذا إنما يعكس نجاح التصميمات وقبولها من قبل فئة المستهلكات وموافقتهم على ارتدائها لما تمثله لهم من إضافة جديدة لملاسهن. كما اتفقوا جميعا على توافق خامات الكروشيه وألوانها مع ميول ورغبات المراهقات في هذا العمر وهو يتوافق مع اتجاه الموضة الحديثة هذه الايام إلى حد كبير. وهذا انما يدل علي ان الدراسة قد حققت اهدافها من خلال التصميمات المنفذة في محاولة للربط بين فن الكروشيه ومتطلبات ملابس الفتيات المراهقات. ومما هو جدير بالذكر أن استخدام الغرز المتنوعة للكروشيه يثري مجال التصميم الزخرفي لملابس الفتيات المراهقات من خلال توظيفها للتصميمات الإيكريا الميسينية التي تعتبر مصدر فعال للإلهام والاقتباس.

التوصيات Recommendations :

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة :
إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال زخارف الحضارات القديمة للتعرف علي السمات الخاصة بها بشكل أكثر واقعية من خلال زخرفة الملابس، هذا بجانب محاولة إدراج

هذه الفترة ضمن مناهج تاريخ الأزياء والتصميم والتطريز بالكلية لأن فن الإيكريا الميسينية هو أساس الفن اليوناني الذي له صلة وثيقة بحضارتنا .

المراجع

- 1- إبراهيم أنيس وآخرون (1985): المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية ، القاهرة : مطبعة مصر .
- 2- اسمهان إسماعيل النجار (2011) : التقنيات المختلفة لأشغال الإبرة وإمكانية توظيفها للارتقاء بالجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث.
- 3- تغريد حسني ووفية وجيه (2012) : رؤية تشكليه" بالكروشيه" علي المانيكان ، بحث منشور ، المؤتمر العربي الأول" أفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان ، مايو 2012.
- 4- حامد عبد السلام زهران (1986) : علم نفس النمو ، دار المعارف ، مصر .
- 5- روبرت جيلام ، عبد الباقي إبراهيم (1978) : أسس التصميم ،دار النهضة ، القاهرة .
- 6- سالي عشاوي ، شيماء مصطفى ، غضون مسعد (2016) : تقنيات الدمج بين فن الكروشيه وأقمشة ملابس السهرة ، بحث منشور ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد السادس ، العدد الثالث.
- 7- سميحة باشا وعمرو حسونة (2007) : تصميم ملابس الفتيات وعلاقته بمتطلبات النمو في المرحلة العمرية (11 - 14) سنة ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث 2007 .
- 8- سيد محمود الطواب (2002) : سيكولوجية النمو الإنساني ، مكتبة الانجلو المصرية .

- 9- عبد المنعم صبري ورضا صالح (1992) : معجم مصطلحات الصناعات النسجية ، دار النشر لايبزنج ألمانيا.
- 10- علي حسن واسماء محمد (2017) : رؤية معاصره لاستخدام زخرفة زهرة اللاله بأسلوب الكروشيه الفيلية ، بحث منشور، مجلة الاتحاد العام للأثاريين العرب المجلد (18).
- 11- علية أحمد عابدين (2002) : سيكولوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 12- علية أحمد عابدين (2010) : دراسات في سيكولوجية الملابس ، الطبعة الثانية ، دار الميسرة ، عمان.
- 13- ماجدة إسماعيل (2006) : أثر القنوات الفضائية علي اختيار طالبات الجامعة لملابسهن ، بحث منشور ، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي ، (افاق مستقبلية في الاقتصاد المنزلي) .
- 14- محمد عبد العزيز مرزوق (1975) : قواعد الزخرفة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
- 15- مني علي ابراهيم (2007) : دراسة لبعض العوامل المؤثرة علي اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- 16- هبه فوزي نبيه حنفي (2009) : العلاقة بين نوع المنتج والخامة المستخدمة في منتجات الكروشيه واستخدامها في الصناعات الصغيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعه المنوفية.

- 17- هديل حسن ابراهيم (1991) : مدخل لتدريس الأشغال الفنية بالاستعانة بمكملات الزينة المصرية القديمة القائمة علي توليف الخامات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- 18- هنري رياض : محيط الفنون التشكيلية الجزء الأول ، الفن اليوناني حتى آخر العصر الهلنستي والفن الإتروسكى والفن الروماني ، القاهرة. دار المعارف (د.ت).
- 19- ولاء علي دياب & سوزان السيد حجازي وهدى أبراهيم صالح (2016) : اقتراح تصميمات علي المانيكان بتوليف الكروشيه اليدوي مع بعض الخامات الأخرى ، بحث منشور ، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي العدد (32).
- 20- ياسمين شعبان (2010) : دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدي الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- 21- Bernice R. Jones (2009): New Reconstructions of the “Mykenaiia” and a Seated Woman from Mycenae, American Journal of Archaeology, Vol. 113, No. 3, pp. 309–337
- 22- Batterberry (Arian& Michael) (1982): Fashion the mirror of history, Columbus London,.
- 23- Captain A.I. Tzamtzis (1985): "Ikria" On Minoan Seals, First International Symposium on Ship construction in collapse Piraeus, 30 August- 1 September.

- 24- E. J. W. Barber ,: Prehistoric Textiles (1991): The Development of Cloth in the Neolithic and Bronze AGES with special reference to the Aegean, Princeton university press,.
- 25- Ellen N. Davis and Jay Bergman (1990): Encyclopedia Encarta Aegean Civilization, Chicago, USA.
- 26- *Encyclopedia Britannica. Online.* "Theatre design" 11 Feb. 2011.
- 27- Francois Boucher,: 20,000 years of Fashion. The History of Costume and Personal Adornment. English translation from French. Hopry N. Abrams, New York, (W.D).
- 28- Georgina Muskett (2004): The use of visual perception in the interpretation of Mycenaean art, School of Archaeology, The University of Liverpool.
- 29- Jan Eaton (1999): Crochet- New Holland – London first published.
- 30- John G. YOUNGER (2009): We are woman, girl, maid, matron in Aegean art historic conference;.
https://kuscholarworks.ku.edu/bitstream/handle/1808/5248/Younger_WeAreWoman.pdf
- 31- Margaret C. Perivoliotis (2005) : The Role of Textile History in Design Innovation: A Case Study Using Hellenic Textile History. Textile History, 36 (1), 1–19.
- 32- Marks, A. (1999) : The art of the Aegean, Germany.

- 33- Maria C. Shaw (1980): Painted Ikria at Mycenae: The Journal of the Archaeological Institute of America, Vol.84, No. 2 (pp. 167–179).
- 34- Mary Houston, Ancient Greek, Roman and Byzantine costume Adam & Charles Black, London 1947.

Web sites:

<https://dictionary.cambridge.org>

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(<http://en.wikipedia.org/wiki/Suda>)

(<https://www.scribd.com/document/210089735/Laura-Ingalls-Wilder-Doily>).

Renewal of the Mycenae Ikria Motifs in Teenagers Clothes Through Tcrochet Art

Vivian S. Michael

*Clothing and Textiles Department, Faculty of Home Economics,
Helwan University, Egypt*

Abstract:

The aim of this research is to achieve innovative decorative and aesthetic values for adolescent clothing by reviving the decorations of Mycenaean-Ikria using it through the art of crochet. This art is a decorative art in the first place, which is guaranteed in

its embodiment of the world of nature in various forms and motifs associated with the history of ancient Mycenaean civilization. One of the most important results of this research is the implementation of four crochet designs inspired by the Ikria decorations for four models of adolescent clothes (blouse, short vest, long vest, jupe). The questionnaire was conducted to 15 members in the field of clothing and textiles at the Faculty of Home Economics, Helwan University. And also to a sample of 50 adolescent girls of ages (12: 18) years through a questionnaire for each of them .

The results of this study resulted in the acceptance of the four designs executed with various crochet stitches, which achieved a degree of acceptance and success in the light of the averages of the evaluation of both specialists and consumables, and they were arranged as follows (blouse, long vest, short vest, jupe). In addition to introduce a new quality of Ikria decorations to the clothes were not known before in the world of fashion, which enriched the clothes of teenage girls. Among the recommendations of this study is to carry out more specialized studies in the field of decorations of ancient civilizations to identify their features more realistically through the decoration of clothing. In addition to the attempt to include this period from the history of art in the curriculum of the history of fashion and design in the college because the Mycenaean art is a Greek art that is closely related to our civilization.